

زاد المسير في علم التفسير

لا تنافي بين الآيتين لأن إحداهما خیرت بین الحكم وتركه والثانية بینت كيفية الحكم إذا كان وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم ا□ ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين .

قوله تعالى وكيف يحكمونك وعندهم التوراة قال المفسرون هذا تعجیب من ا□ D لنبیه من تحكيم اليهود إياه بعد علمهم بما في التوراة من حكم ما تحاكموا إليه فيه وتقریر لليهود إذ يتحاكمون إلى من يجحدون نبوته ويتركون حكم التوراة التي يعتقدون صحتها .

قوله تعالى فيها حكم ا□ فيه قولان .

أحدهما حكم ا□ بالرجم وفيه تحاكموا قاله الحسن .

والثاني حكمه بالقود وفيه تحاكموا قاله قتادة .

قوله تعالى ثم يتولون من بعد ذلك فيه قولان .

أحدهما من بعد حكم ا□ في التوراة والثاني من بعد تحكيمك .

قوله تعالى وما أولئك بالمؤمنين قولان .

أحدهما ليسوا بمؤمنين لتحريفهم التوراة والثاني ليسوا بمؤمنين أن حكمك من عند ا□ لجحدهم نبوتك